صباح الاثنين ١٢ ربيع اول ١٣٥٠ — ٢٧ تموز ١٩٣١

السنة الثانية العدد ٣٦٦

الحياة : جريدة يومية سياسية اجتماعية

اصحابها

[illegible]

العنوان البريدي والبرقي : الحياة بالقدس

التلفون ١١٣٠ — صندوق البريد ٥٨٣

الحياة

AL HAYAT

الاشتراك السنوي

في فلسطين وشرق الاردن : جنيه ونصف فلسطيني

في الخارج : جنيهان مصريان (الرفع مقدماً)

الادارة : بشارع المصرارة ، بالقدس

الاعلانات : يتفق عليها مع الادارة

عيد المولد النبوي

عيد العرب والاسلام

في مثل يوم الناس هذا ، الثاني عشر من شهر ربيع الاول، في بيت من بيوت مكة — مدينة التجارة، والزعامة، والمنعة، محجة القبائل وحارسة الاوثان ، قبل الف وثلاثمئة وخمسين عاما — ولد باعث مجد العرب ، ومنشئ وحدة الاسلام ، ومتمم مكارم الاخلاق ، ومحطم الاوثان والاوهام ، محمد بن عبد الله بن عبد المطلب، القرشي ، المضري العدناني ، نبي كل مسلم ، وفخر كل عربي !

جاء محمد — صلى الله عليه وسلم — بدين، وتشريع، وعصبية، وقوة، وأدب، وديموقراطية. فلم يبلغ ستين عاما من العمر حتى كان دين الله ، دين العرب : لا نار تعبد ، ولا حجر يقدس، ولا نجم يرتجى ، وحتى كانت شريعة الاسلام هي قوام النظام في الافراد والجماعات، لا رأي كاهن ولا حكم جبار عات، وحتى كانت عصبية الاسلام — والعرب عماده — تجمع القبائل المتطاحنة، وتضم الجموع المتعادية ، لا خصام ولا ثار ولا عداء : الاسلام يجب ما قبله !

لم يبلغ «رسول الله» ستين عاما من أطهر حياة عرفها التاريخ ، حتى كانت القوة في العرب، قوة الوحدة وقوة النفس والارادة ، وحتى كان الادب أدب «القرآن» حافظ لغة البيان ، لا عجمة ولا إغراب ولا تعاظل، وحتى كانت الديموقراطية الحقة : لو سرقت فاطمة لقطعت يدها . لا فضل لعربي على أعجمي إلا بالتقوى. الناس كلهم عيال الله !

***

في مثل يومنا هذا ، قبل الف واربعمئة عام، حضنت آمنة بنت وهب، القرشية العدنانية ، رضيعها اليتيم الفقير، مات ابوه، ولا مال له . وما بلغ الاربعين من عمره حتى كان يستوحي ربه في ذروة جبل شامخ ، في «غار» رأيته بعيني ، وجلست فيه ساعات ، كان يأوي اليه منفرداً عن العالم الفاسد، يفكر في إصلاحه ، ويستلهم الله — وليس إلا الله هناك — لا أم، ولا أب، ولا قريب ، ولا عشير، ولا حبيب، ولا بغيض!

في غار «حراء» عرف محمد نفسه ، فعرف ربه : يا أيها المدثر ، قم فأنذر !

***

دعوة عمت الارض . يعتنقها اليوم ويدين بها اربعمئة مليون من البشر ، كلهم محتفل في هذا الصباح . كلهم ذاكر انه في عيد . كلهم متحدث بسيرة أنقى بشري سيرة ، واقوى ابن أم وأب عزيمة ، وأصفى انسان خلقاً .

***

ايها العرب! أيها المسلمون !

ما كان محمد — إمامكم — بضعيف ، فلم تضعفون ؟

ما كان محمد — مقتداكم — بجبان ، فلم تجبنون ؟

ما كان محمد — رسول الله اليكم — بذليل ، فلم تذلون ؟

ما كان محمد — جامع شتاتكم — بمفرق ، فلم تفترقون ؟!

ليكن عيدكم اليوم ، عيد الذكرى !

اذكروا أن محمداً كان أبياً !

اذكروا ان نبيكم كان قويا !

خير الدين الزركلي

العالم اليوم

في اسبانيا

اضرب عمال البريد في برشلونه، فاصدرت الحكومة قانوناً باقفال مراكز النقابات واتخذت احتياطات لصيانة الامن العام . ووقعت مصادمات عنيفة بين العمال ورجال البوليس ، والقيت قنبلة في الشوارع وكسرت اعمدة التلغراف

في الصين

دبرت مؤامرة لاغتيال وزير المالية في الحكومة الوطنية ، فالقى عليه المتآمرون قنبلتين وطلقات نارية عديدة ولكنه نجا باعجوبة وقتل سكرتيره

في تركيا

سيزور رئيس الوزارة ووزير الخارجية التركية مدينة اثينه لاتمام المفاوضة بشأن عقد معاهدة بين الدولتين

في المانيا

بدأ المنطاد غراف زبلين رحلته الى القطب يوم ٢٤ الجاري وفيه ٣٠ رجلا من العمال والمهندسين و١٦ راكبا

— سيجتمع الوزراء الالمان بزملائهم الافرنسيين في بادن في آب القادم . وقد علقت الصحف على نتائج مؤتمر الوزراء تعليقات تنم على عدم ارتياحها اليها

في روسيا

يطوف الكاتب الانكليزي برنارد شو انحاء روسيا ليطلع بنفسه على نتائج الحكم السوفيتي

— سافرت الباخرة الروسية ماليجين الى القطب الشمالي مع المنطاد غراف زبلين

في الهند

بينما كان ضابطان انكليزيان مسافرين بالقطار هجم عليهما بعض الهنود وطعنوهما بالخناجر ثم فروا وقد توفي احد الضابطين

— قبض البوليس على رجلين اتهما بان لهما علاقة بمقتل الضابط الانكليزي في القطار

— بدأ انصار المفاوضة من زعماء الهنود بنشر مقالات في الصحف لتمهيد عقد مؤتمر المائدة المستديرة

***

الشعر والشعراء

الفيلسوف الزهاوي

يتحدث بلسان «منغر»

من قصيدة الحق والدم

انا قد وجدت من الحياة وطولها
سأماً ومن سيم المذلة يسأم

ولقد نظرت الى السياسة آخراً
فرأيت وجه سمائها يتجهم

ماذا تفيد سلامتي من شرها
ان كان منه موطني لا يسلم

الشعب ذو حرص على استقلاله
لا يرتضي احداً سواه يحكم

***

لا لذة لي في الحياة اذوقها
يوما ولا شرف به استعصم

واهان في البلد الذي احببته
وأسب في الملأ الحفيل واشتم

انا لم ألذ بالموت الا بعدما
الفيت ان سياج عزي يثلم

ووجدت قومي عاجزين فليس في
تأييدهم لي مأمل أو مزعم

ان العراقيين في اوطانهم
ضعفاء لم يثروا ولم يتعلموا

لا يبصرون الضغط ممن فوقهم
فكأنهم عما هنالك قد عموا

شعب اذا شدت عليه قوة
طوراً يثور وتارة يستسلم

رغمت معاطس امة مغلوبة
ان المعاطس في الضعيف لترغم

ان الضعيف بدمعه متوسل
أما القوي فانه يتهكم

ليل وزوبعة وبحر ثائر
انا لا ارى أن السفينة تسلم !

***

ما اعظم الخطب الذي اشقى به
وامض ما نفسي به تتألم

ولقد تحملت المصائب كلها
من اجل اوطاني التي هي تظلم

وهي التي قد عاش اجدادي بها
مترفين وارغدوا وتنعموا

فيها مآثر اسرتي وبيوتهم
وربوعهم وقبورهم والاعظم

والى م ثم الى م صبري آسيا
أنحي على نفسي لها اتلوم

هل نافعي ان لم الذ بحميتي
عمر طويل بالمصائب مفعم

سأنام في قبري فاحرز راحة
بوجودها ما كنت يوما احلم

وسيرأمن القبر في احضانه
جسدي كما الام الشفيقة ترأم

فهناك لا اعباء تثقل كاهلي
وهناك لا آسى ولا . اتبرم

بغداد: جميل صدقي الزهاوي

على الهامش

ملاحظات متنقل

انتداب جديد

جرى سباق خيل وطني في يافا برئاسة رئيس البلدية فناب عنه أحد اعضائها . وقد جرت العادة ان يوزع الجوائز رئيس الحفلة او عقيلته . اما في سباقنا الوطني هذا فقد وزعها قومندان بوليس يافا المستر اوروك !

السباق وطني والرئيس عربي فلماذا يوزع الجوائز انكليزي ؟؟

اسست جمعية السيدات العربيات في القدس مستوصفاً لرعاية الطفل ، وقد افتتحته حضرة الليدي تشانسلور قرينة فخامة المندوب السامي مع وجود ١٤٩ سيدة عربية !

المستوصف عربي ، ومؤسساته عربيات ، باموال العرب فلماذا تفتتحه سيدة انكليزية مهما علا شأنها وارتفع مقامها ؟

الا يكفينا الانتداب الذي فرض علينا قهراً حتى نطلب انتدابهم علينا وعلى مشاريعنا بالرضى وبالخاطر ؟؟

ام هل عقمت البلاد عن ان تنجب أناساً يترأسون الحفلات ؟؟

٣٠ عربياً

اناس مجهولون ، يعتدون على حارس يهودي في مستعمرة بيت الفا . ربما كان سبب الاعتداء عداوة شخصية بين اليهود انفسهم . وربما كان اساسه النقود التي يفضلها ابناء العم على كل شيء . أو ربما يكون عن تنازع في احدى المسائل . ومع هذا فقد قبضت الحكومة على ٣٠ بدويا ، والحارس لم يمت !

ليس هذا ما يعنيني في ملاحظتي هذه فللمحاكم ان تأخذ مجراها . وانما يعنيني بهذه المناسبة ان أقول ان يهود بيت الفا — كما نشرت الصحف — قد قطعوا المياه عن قسم من اراضي غربي بيسان ومنها المحطة وادارة الحكومة وشركة عز الدين الزراعية ، حتى كادت تقضي على مزروعاتها وعيال عمالها عطشاً . والحكومة لم تقبض على أحد ولم تسع لايقاف اليهود عند حدهم . فما السبب ؟؟

المقدسي

كتبت احدى الصحف تذكر اسم الشاب المسلم الذي تنصر في غزة فقالت (علي بن سعيد افندي الخلفاوي المقدسي » ارجوك الانتباه يا عزيزي القاريء « المقدسي ». يعني هو « مش من غزه » من القدس » . واسمح لي ان أقول يا سيدي المراسل — وانت سيد العارفين — ان المقدسي أو الغزي او البغدادي او الدمشقي أو التطواني الخ كلهم في العربية اخوان

الشغب والتهييج

في تقرير حكومة فلسطين سنة ٩٣٠ المقدم « لعصابة الامم » ما يأتي :

« ولم تشأ الحكومة ان تعيد انتخاب المجالس البلدية في المدن خوفا من فتح باب الشغب والتهييج »

الحكومة هي السبب في كل شغب وتهييج حدث وسيحدث في البلاد . فلولا انتدابها المقوت ، ولولا الوطن القومي الذي رمتنا ابدانه ولولا تسليحها المستعمرات ومحاباتها اليهود لما حدث شغب ولا تهييج !

وعلى فرض ان الانتخاب يحدث شغباً وتهييجاً فلم لا تعمد كل الحكومات التي يسمونها متمدنة ونعود الى الحكم المطلق الذي كان سائداً في القرون المتوسطة ؟؟

واين ما تدعيه من انها جاءت لتدريبنا على الحكم الذاتي والحكم النيابي ؟؟ وهل يصير حكم نيابي بدون انتخاب ؟؟

حجة واهية ومنطق معكوس !

نصيحة لوجه الله

تهتم الحكومة لنشر السلام في البلاد فتتبع تواصي دوبجن القائلة بوجوب زيادة قوات الامن العام وتوسيع خطط المقاومة والدفاع

هذا ما اشار به دوبجن . واما ما يشير به « الداعي » وكل إستقلالي في البلاد على الحكومة فهو ان تحزم امتعتها وتحملها على ظهور الصهيونيين وتسوقهم امامها الى بلاد « امها وابيها » وانا كفيل بان الامن يستتب في البلاد من دون حاجة الى « خطط المقاومة والدفاع » !

وهذا ما سيحدث عاجلا او آجلا فالعرب احق ببلادهم من الغاصبين والمتشردين

ضابط بوليس طيب

من عادة الحكومة انها اذا غضبت على موظف لاسباب وطنية ان تعجزه في النقل من بلد الى آخر كل سنة حتى يمل فيستقيل وهذا ما حصل مع السيد محمد حجازي ضابط البوليس السابق فبقيت مدة ٤ سنوات تنقله كل آونة واخرى من مكان الى آخر، لانه كان في معاملته العرب شريفاً . واخيراً استغنت عنه وكافأته فقبلت استقالته ..

ونصيحتي لمثل هؤلاء ان « يضعوا في عين الحكومة عوداً » ولا يستقيلوا حتى يقالوا !

« عصام »

فشل الصهيونية

وتفرق كلمة زعمائها

نشر الكاتب الانكليزي الميجر اوين تويدي مقالا عن الصهيونية وما قامت به من الاعمال في فلسطين نقتطف منه ما يلي :

ان الانكليز الذين زاروا فلسطين وحاولوا التمرس بمسائلها المعقدة لا بد ان يكونوا قد فركوا عيونهم جزعا لما قرأوا التقارير عن الجلسات الناجحة التي عقدها المؤتمر الصهيوني السنوي في مدينة بال .

لا ريب ان عبارات الخطباء من اليمين والوسط واليسار هي عبارات شعارها الاخلاص البالغ اقصى حد . وقد كانت لغتها مفرغة في قالب من الصراحة الحديثة . وقد تكون الصراحة في عيوننا نحن الانكليز داعية الى الحيرة — . ولكن بقي هذا الوهم عالقاً باذهاننا وهو اننا نقرأ عن اشياء في عالم الخيال وان الخطباء كانوا يخطبون عن رواية تاريخية تمثيلية وان فلسطين قطر خلق في مخيلة خصبة من مخيلات بعض الروائيين الخياليين الاذكياء .

ان كثيراً من الصهيونيين الذين بالغوا في التهكم بجهود الانكليز في فلسطين يحسبون السياسة الانكليزية في تلك البلاد مؤسسة على الهوى والغدر . وهم موقنون بصحة اعتقادهم هذا . والهوة واسعة بين مبادئ الصهيونيين والتفسير البريطاني لانتدابنا فيها الى حد انه يعسر على كبريطاني ان اتحدث عن فلسطين التعسة

ولا بد لمصالح الصهيونية بصفتها حركة سياسية معتمدة على اعمال البر والاحسان من ان تكثر من الاعلان عن نفسها . ولكن جواً مثل هذا لا يؤدي الى تقدم ذي بال في سبيل الوطن القومي لليهود في فلسطين بل الى اعلان يعتمد فيه على اثارة العواطف وتحريك الاهواء .

بدأ العمل في سبيل تلك الغاية منذ اربع عشرة سنة واليوم نسمع باختلاف الرأى علنا بين زعماء الصهيونية ونسمع اعترافهم جهرة بالخيبة لهذا التقدم القليل والبطيء الذي تقدمته البلاد

وقد القي اللوم في هذا على الدول المنتدبة والكل يعترفون ان السياسة البريطانية في فلسطين لم تكن موفقة ولا متلائمة الاجزاء . ولكن ألا يصح في الاعتذار عن بعض هذا الفشل ان نقول ان المسؤولين عن مسلكنا في فلسطين بعد الحرب كان لا بد لهم من معاملة حزب دل كر السنين على انه يزداد كل يوم انقساماً بسبب خلافات محلية؟

وهناك ثلاثة احزاب في الصهيونية : الاول الحزب الذي يريد العمل مع هذه البلاد لانشاء وطن قومي يعيش فيه بهدوء وسكينة بجانب الكثرة العربية من اهل فلسطين

والثاني الحزب الذي يريد من الانكليز الموافقة على مهاجرة المستعمرين الصهيونيين الى البلاد غير عابئين بما تحتمله البلاد منهم ولا بحقوق سكانها العرب

والثالث حزب التنقيح والاصلاح وهم يطلبون ان تصبح فلسطين وشرق الاردن بلاداً يهودية صرفة

وهذه الاحزاب الثلاثة كان لها ابطال يمثلونها في مؤتمر بال . ولكن هناك عاملا رابعاً في الموضوع وهو رأي الصهيونيين الذين استعمروا فلسطين منذ سنة ١٩١٧ والذين عاشوا هناك جيرانا للعرب سكان البلاد الاصليين

هؤلاء قاتلوا قتال اليائسين في حرب تنازع البقاء . فقد كانت الطبيعة ضدهم ثم الضائقة العالمية الحديثة وكان امامهم مهمة مزدوجة ذات صعوبة عظيمة وهي ان يكسبوا رزقهم ورزق عيالهم من جهة وان يكونوا ممثلي حركة غير محبوبة في البلاد من جهة اخرى . وما من احد يسيح في جوانب فلسطين الا ويرى آثار شجاعتهم وقد رسخت اقدامهم الآن في البلاد وهم يعدون انفسهم الآن كممثلي الاجيال النامية التي اتخذت فلسطين وطناً لها . وتجد في المستعمرات الزراعية بوجه خاص نشوء جو يهودي فلسطيني في جوهره غير يهودي صرف

ولما زرت فلسطين في ايار الماضي حادثت مستعمراً المانياً فقال لي : نحن الذين أتوا الى هنا ليقيموا ، فقدوا ثقتهم بزعماء السلطة التنفيذية الصهيونية . فنحن يهود صادقون وهم مثلنا ولكن اذا صرفنا النظر عن اسرافهم وعدم كفايتهم نجد أنهم باتوا ولا صلة لهم بنا نحن اليهود الفلسطينيين والبعض منهم انكليز والبعض فرنسويون والبعض المانيون والبعض اميركيون . ويخيل الينا احياناً اننا نعامل موظفين اجانب يجهلون الغاية اليهودية الفلسطينية كهيئة لها مذاهبها وافكارها السياسية

وقد سمعت من المطاعن على الانتداب البريطاني ما جعلني اقترح في سبيل الدفاع عن النفس ترك ذلك الانتداب في ايدي مندوبين اكثر كفاية منا...

حوادث وأخبار

محليه

المولد النبوي الشريف

اكتظ المسجد الاقصى ليلة امس بجموع المصلين بتلاوة قصة المولد النبوي الشريف ، تحت قبة الصخرة ، بعد صلاة العشاء . وقد تولى سماحة رئيس المجلس الاسلامي الاعلى تلاوة هذه القصة .

وكان المسجد الاقصى وساحاته ومنائر المؤسسات والمدارس الاسلامية وكثير من الحوانيت مزينة في هذه الليلة بالانوار الكهربائية والازهار واغصان الاشجار ، ابدع تزيين .

وبعد تلاوة القصة النبوية انطلقت الصواريخ النارية بكثرة من ساحة الحرم الشريف وطافت بالمصابيح فرقة موسيقى دار الايتام الاسلامية مع طلبة المدرسة اكثر شوارع القدس واطلقت المدافع بعد ظهر امس ايذاناً بالعيد الاسلامي الاكبر . ويحتفل مسلمو القدس وسكان القرى المجاورة اليوم ايضاً بهذا العيد المبارك .

وسيعيد سماحة الحاج امين افندي الحسيني تلاوة قصة المولد النبوي الشريف في المسجد الاقصى بعد صلاة الظهر .

فنبارك للامة الاسلامية في مشارق الارض ومغاربها ، بعيد ولادة نبيها الاعظم ، اعاده الله علينا وعلى العرب كافة ، بما نحب ونرضى

عدد الغد

لا يصدر عدد « الحياة » غداً ، لاشتراك محرريها وعمالها اليوم في عيد المولد النبوي الشريف .

مدير الاحصاء

يقوم المستر ميلز مدير دائرة الاحصاء بجولة في غزة وبئر السبع وجنين وحيفا وغيرها من المدن للاطلاع على سير عملية الاحصاء فيها . وسيسافر في آخر هذا الاسبوع

شهادات المحامين

عين قاضي القضاة يوم ٣ ايلول القادم لاعطاء الطلبين الذين جازوا فحص مدرسة الحقوق شهاداتهم وسيعطي ايضاً الذين أتموا مدة التمرن اجازات بتعاطي مهنة المحاماة في فلسطين .

مدرسة البوليس

تتألف مدرسة البوليس الان من قسمين في الاول ٤٠ طالباً وفي الثاني ٦٠ طالباً وسيتم الاربعون الاولون دروسهم في اوائل الشهر القادم فيوزعون على المراكز المختلفة في فلسطين

وفي ذلك التاريخ يتم ١٨ طالباً من شرق الاردن دروسهم ويتركون مدرسة البوليس . واما طلاب القسم الثاني فسيبقون ثلاثة اشهر اخرى وستختار دائرة البوليس افراداً آخرين لدخول المدرسة بدلاً من المتخرجين .

وجد ميتا

وجد ابراهام شلومو ، من يهود القدس ، ميتاً في منزله صباح السبت الماضي

حفلة تمثيلية موسيقية

تقيم مدرسة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس حفلة تمثيلية موسيقية في دارها ، في منتصف الساعة الخامسة بعد ظهر يوم الجمعة القادم ، بمناسبة انتهاء سنتها الدراسية . وسيسمح لحاضري الحفلة بزيارة مصانع المدرسة قبل البدء بالتمثيل .

فنحض الجمهور على حضور هذه الحفلة تشجيعاً للمدرسة .

مزارعو شطا يتظلمون

حرب بخراجهم من اراضيهم !!

يذكر القراء ان رجا الريس من حيفا باع قرية شطا الى اليهود قبل بضعة اشهر ، بعد ان فشلت جميع مساعي الوطنيين في حمله على العدول عن عزمه . فلما تمت اجراءات البيع القانونية ، على قطعة نفيسة من التراث الوطني الى الصهيونيين اعداء العرب ، الطامحين الى اجلائهم عن بلادهم ، تعهد رجا الريس لليهود باخراج المزارعين في تلك القرية ، وقد حاول اقناعهم بالوعد والوعيد فلم يفلح ، ولم يجده ايضاً تشبثه بطلب مساعدة البوليس لاخراجهم بالقوة .

وفي يوم امس جاء الى القدس وفد انتدبه هؤلاء المزارعون ، مؤلف من السادة : صالح عبد الله ابراهيم وابراهيم الحاج ياسين ومحمد ابو حد ومحمود الاسعد الطاهر والحاج عبد الخالق احمد العلي ، وزاروا مكتب اللجنة التنفيذية طالبين المساعدة على حفظ حقوقهم في الارض وتأمين معيشتهم قبل اخراجهم من ديارهم .

ونحن لا نشك في ان اللجنة التنفيذية ستهتم لشكواهم كل الاهتمام ولكن هل يكفي ان نحتج وان نلفت الانظار الى ظلامتهم وبلواهم ؟

ان انتقال الارض من ايدي العرب الى اليهود مرض كاد يصبح عضالا .. لا تنفع فيه التعوذات والتمائم وانما ينجع فيه « التداوي » بما ينهب العلة من أصلها

اللجنة التنفيذية تهتم للامر . هذا لا نرتاب فيه . ولكن اغنياء البلاد الذين يجب ان يكون لهم الصوت الاعلى في موضوع اراضي « شطا » وغيرها مما يقع كل يوم . ماذا فعلوا وما هم فاعلون ؟

نطالب الحكومة بشدة وفي ايدينا حجة جديدة هي القانون الذي أصدرته مؤخراً وسمته « قانون حماية المزارعين » فليكن منه لنا سلاح نشهره في وجه الحكومة نفسها ولنعتمد قبل ذلك وبعده على القوى الايجابية في البلاد فهي التي تحترمها السلطات وتصغي الى « احتجاجاتها »

يهددون بالاضراب

عهد الى ايطالي يبنا معهد روكفلر للآثار القديمة في القدس فاخرج فريقاً من العمال اليهود الذين يشتغلون بالاسمنت المسلح (الباطون) لاسباب متعددة . فلما بلغ هذا الخبر الى جمعية العمال اليهودية ارسلت الى المتعهد تهدده بانه ان لم يعد العمال المسرحين الى اعمالهم فان زملاءهم الذين يشتغلون في ورشات اخرى سيضربون عن العمل ...

الدافق !

وصلت الى يافا يوم امس الاول الباخرة الافرنسية تيوفيل غوتييه وعلى ظهرها ٩٠ مهاجراً يهوديا ...

كشافة اليونان

اقامت كشافة اليونان ، يوم امس الاحد حفلة كشفية في الكولونية اليونانية بالقدس حضرها جمع غفير من وجهاء هذه الجالية وافرادها

وداع كيش

اقام المجلس الملي اليهودي في الساعة الرابعة والنصف بعد ظهر امس حفلة وداعية للكولونيل كيش خطب فيها عدد كبير من اعضاء ذلك المجلس وغيرهم من الذين دعوا لهذه الحفلة من كافة انحاء فلسطين .

الخطوة الاولى

تخفيض رسوم السيارات

علمنا والمطبعة على الطبع من مصدر موثوق به ، ان حكومة فلسطين علمت برقياً من لندن توافق بها حكومة لندن على الاقتراح الاول من مقترحات حكومة فلسطين المتعلقة بمطالب اصحاب السيارات وسائقيها

والاقتراح الموافق عليه هو تخفيض رسوم الرخص التي كانت تتقاضاها حكومة فلسطين بمبالغ تتراوح بين ثمانية جنيهات وخمسين جنيهاً في السنة عن السيارة الواحدة بحسب كبرها وحمولتها ، الى نصف جنيه في السنة عن كل سيارة كبيرة او صغيرة .

وقد اجلت حكومة لندن الاجابة على طلب النقابة تخفيض ضرائب البنزين والكاوتشوك والزيوت خمسين في المئة الى موعد قريب .

والمنتظر ان تبلغ الحكومة نقابة السيارات ما ورد عليها لتبحث فيه يوم ٣١ تموز في المؤتمر العام المنوى انعقاده .

تهريب الحشيش

تصادم رجال البوليس مع فريق من مهربي الحشيش مساء الجمعة الماضي في الكيلومتر الثامن على طريق القدس — رام الله . وتبادل الفريقان الرصاص ففر المهربون تاركين وراءهم ما معهم من المهربات وحصاناً مجروحا برصاص البوليس . وبعد التحقيق عرف البوليس اصحاب ذلك الحصان ، وهم من معتادي التهريب

ذكر !

نشرت جريدة « هاعام » خبر تشويش اعضاء جمعية اغودات اسرائيل على اللاعبين المكابيين يوم السبت الماضي بعنوان « ذكر » وفي هذا اشارة الى ما يشكوه اليهود من اذكار المغاربة في زاويتهم المجاورة للبراق الشريف .

اولياء الطلبة

راجع أمس ادارة المعارف والسكرتارية العامة عدد كبير من اولياء الطلبة الذين فصلوا من مدارسهم في الايام الاخيرة يشكون من ايصاد ابواب المدارس في وجوه ابنائهم . ويقول مندوبنا ان السكرتارية العامة استعلمت من ادارة المعارف عن اسباب فصل هؤلاء الطلبة أما اولياء الطلبة فلم يفوزوا بغير الوعود !

هبة من شركة

تبرعت شركة أ . مانتاشف بمناسبة افتتاح مستودعها الجديد للكاز في حيفا بعشرين جنيها للمؤسسات الخيرية الوطنية منها خمسة لدار الايتام الاسلامية بالقدس ومثلها لجمعية رعاية الاطفال بيافا

واتصل بمخبرنا ان الشركة المذكورة تبرعت بعشرين جنيها اخرى للمؤسسات الخيرية اليهودية .

نصب أم نصيب ?

جاءنا مقالة بامضاء « ذو الكفل » ينبه فيها الحكومة والاهالي الى الاماكن المتخذة لليانصيب ، قال :

« توضع في خزائن حوانيت النصيب الاشياء المنوعة الغالية الثمن فما يراها العربي المسكين السليم النية حتى يقبل عليها ظاناً أنه بسحب ورقة منها يفوز بشيء ، ولكنه لا يلبث ان يخرج بعد برهة وفي يده قطعة شيكولاته وقد أضاع نقوده هدراً ... »

فنحذر الجمهور من امثال هذه المصائد ونلفت نظر الحكومة الى وضع حد لها .

البراق

اتصل بنا ان فكرة تدور لعقد مؤتمر اسلامي ينظر في ما يجب عمله بعد نشر حكومة فلسطين قرار لجنة البراق ، يدعو اليه المجلس الاسلامي الاعلى والمنتظر ان يكون انعقاد هذا المؤتمر في موعد قريب قد لا يتجاوز الاسبوع الاول من الشهر القادم .

خريجو دار الايتام

تدعو جمعية خريجي دار الايتام الاسلامية في القدس جميع اعضائها الى اجتماع يعقد في الساعة العاشرة من قبل ظهر يوم ١٦ ربيع الاول ١٣٥٠ الموافق ٣١ الجاري في دار الايتام الاسلامية لانتخاب هيئة ادارية جديدة والبحث في الاعمال الواجب المباشرة بها .

اعتقال شيوعيين

اعتقل البوليس يوم الخميس الماضي شيوعيين يهوديين وزجهما في السجن

اطماع لا حد لها

قابل الكولونيل كيش والادون بن زفي مدير الامن العام الجديد ، وعرضا عليه مطالب اليهود في زيادة عدد ابناء جنسهم في سلك البوليس وزيادة رواتبهم ، والحرص على سلامة المستعمرات اليهودية وغير ذلك من المطالب

وقد وعدهما مدير الامن العام بتحقيق رغبات اليهود اذا رأى ذلك ضروريا بعد ان يتم دراسته للحالة في فلسطين

أين المجرم ?

وجد عربي بقرب مستعمرة رحبوت (ديران) ميتاً بجانب اشجار التين الشوكي (الصبير)

ويزعم البوليس ان الرجل مات لكثرة ما التهمه من ثمره !

في بيت حنينا

حدث شجار كبير بين عائلات قرية بيت حنينا القريبة من القدس فذهبت اليها قوة من البوليس قامت بالتحقيق الابتدائي واعتقلت من رأتهم مسببين في الشجار

دعاياتهم ...

قررت الوكالة اليهودية ارسال مندوب عنها للاشتراك في مؤتمر المباني الدولي الذي سيعقد في باريس من ٧—١٤ تشرين الاول . وسيقدم هذا المندوب الى المؤتمر تفصيلات عن حركة الاستعمار الصهيوني في فلسطين وعن الطرق المتبعة في بناء المنشآت والبيوت اليهودية .

كلمة شكر

اشكر من صميم قلبي الدكتور مانشيني رئيس المستشفى الايطالي لقيامه باجراء عملية جراحية لي بمهارة فائقة تصف بها هو وحضرات الاطباء مساعديه ، وكذلك اشكر جميع موظفي هذا المستشفى لمؤاساتهم المرضى والاعتناء بهم ، اكثر الله من امثالهم خدمة للانسانية المتألمة

غالب علي القواص

حكومة صدقي والصحف

اصدر اسماعيل صدقي باشا رئيس الوزارة في مصر امراً بسحب امتياز جريدة « لانفور ماسيون » التي تصدر في القاهرة باللغة الافرنسية لوقاحتها ومعارضتها لحكومته

من لا أرض له

لا وطن له

ادارة المعارف مسؤولة

عن الطلاب المطرودين من مدارسها

سبق لنا ان نبهنا الحكومة الى خطل الطريقة التي تسلكها ادارة المعارف في هذه البلاد وبينا ان هذه الادارة تسير في طريق عكسية لما انشئت له ، فهي تسعى كل السعي للقضاء على لغة البلاد بما ترميه بين ايدي الطلاب والاساتذة من الكتب المشوهة القديمة وبما تحدده من الاوقات لدراسة هذه اللغة التي جعلت لها ستة دروس في الاسبوع ، بعد ان جعلت دروس اللغة الانجليزية تسعة !...

ولفتنا نظر الحكومة الى كثرة الموظفين الانجليز في هذه الدائرة في حين انها تعمل على إقلال عدد الموظفين من ابناء العرب فيها .

واليوم تأمر ادارة المعارف بطرد ١٢٩ تلميذاً من المدرسة الرشيدية بحجة ان هذا العدد تجاوز السن القانونية ولا نعلم الى اي رقم سيصل هذا العدد اذا اضيف اليه المطرودون من مدارس الحكومة الاخرى ..

ان تجاوز السن يا هذه الادارة لم يكن المسؤول عنه ولي امر التلميذ او التلميذ نفسه بل المسؤول عنه في الحقيقة هو ادارة المعارف نفسها

ان الطالب يتقدم طالباً الدخول للمدارس وادارة المعارف تسجل اسمه عندها ثم تقول لوليه ان لا محل له هذه السنة فيضطر ذوو التلميذ الى الانتظار سنة ثانية . ثم يأتي في الثانية فيجد ان لا محل له ايضاً ، فينتظر اخرى وربما انتظر اربع سنوات ليأتي دوره في دخول المدرسة لان الذين يتقدمون بطلب الدخول كل عام يقارب عددهم الالف في القدس وحدها ولا تأخذ ادارة المعارف من هذا العدد سوى نصف عشره فقط . فمتى يأتي دور الطالب ؟ ...

اذن فالمسؤول عن تجاوز السن هذا هو ادارة المعارف نفسها لا سواها : ولا مفر لها من تحمل المسؤولية ان ادعت ان فصلهم كان لقصور منهم لان هذا العذر غير مقبول . والا فماذا يعمل المدير والمعلمون في المدرسة ؟ ... أليست وظيفتهم الاصلاح ؟ ايريدون ان يصل اليهم التلميذ حائزاً على اهليات شتى ؟

ان عمل هذه الادارة غريب في بابه . انها ترغمنا على الاعتقاد بانها لا تعمل الا ما فيه ضرر لهذه البلاد وابنائها وكيانها العلمي ! ان هذا العدد بعد فصله سيوجه وجهه نحو المدارس التبشيرية او البطالة لان الطالب بعد طرده من مدرسة ما لا يمكن ان تقبله مدرسة اخرى من مدارس الحكومة . فهي تسعى اذن الى الوصول بنا الى هذه الغاية فتكون حالتنا معها كمن يبتاع حبل المشنقة المعدة لقتله بماله وبطوعه واختياره

ان تطبيق نظام السن في بلاد ما ، لا يصح الا اذا كان التعليم اجباريا فيها حيث يجد الطالب المكان المعد له في السن القانونية . اما ان لا نجد امكنة معدة لابنائنا الا بعد عدة سنين ثم تأتي ادارة المعارف وتحاسبهم على السن ثانية فامر لا يقبله الوجدان ولا يرضى به احد

اما وقد وقعت ادارة المعارف في هذه الهوة ايضا فيجدر بها ان تنظر الى سير الطالب في المدرسة ونجاحه في دروسه وتغمض العين عن سنه لانها هي السبب في تجاوزه حد القانون

ان هذا النظام — نظام السن — معمول به في لندرة نفسها فهل ينتظر الطالب هناك اربع سنين ليحصل على مكان له في مدرسة ما ؟ ..

ان الباعث لهذه الادارة على ارتكاب هذا الخطأ هو التقليد الاعمى فقط من دون مراعاة للمحيط والحالة ؟ ثم اننا نسأل الحكومة الان من المسؤول عن هذا العدد الذي سيصبح عالة على الناس في هذه الضائقة الآخذة بالخناق وسيكون خطراً على الامن العام لان هؤلاء الطلاب تركوا في منتصف الطريق فهم لا ادركوا فن تعلم الصناعات ولا أتموا تحصيلهم في المدارس ، فهل مدير المعارف المسؤول أم هو مفتش المركز ام مدير الكلية العربية أم من المسؤول يا ترى ؟

ثم ماذا عملت اللجنة التنفيذية الان وقد نبهناها غير مرة الى ذلك ؟ لعلها اكتفت بجمع اوراق علامات الطلاب ؟ ولعلها علمت ان اكثرهم ناجح وما سبب طرده غير تجاوز السن كما تقول ادارة المعارف ، فان كانت قد علمت كل هذا فماذا عملت لتلافي الضرر الذي ينشأ عنه ؟

ان اول واجب متحتم على المسؤولين عن هذه الامة هو واجب تعليمها وتكوين وحدتها العلمية والاخلاقية ثم النظر في بنائها السياسي

فما بالنا نرى رجال لجنتنا التنفيذية يهملون امر هذه المؤسسة التي عليها مدار النجاح في الثقافة وتكوين المبادىء ؟ لا نخالها تسكت بعد الان فقد بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين ...

ان نظرة واحدة تلقى على الارقام الآتية لما يثبت ان ادارة المعارف تتصرف تصرفا يدعو الى الريبة والشك في امرها فان عدد طلاب المدرسة الرشيدية ٢٦٧ تلميذاً ، نجح منهم ٨٩ وطرد ١٢٩ وسيعيد الامتحان ٤٩ فما هذا ؟ وما هي نتائج التعليم في هذه السنة ؟ ..

اذن فالقول بان هنالك خطة مدبرة اصبح اقرب الى اليقين والاعتقاد . فان لم يتدارك الامر عقلاء هذه الامة ويضع حدا لهذه التصرفات فلا يعلم الا الله مصير هؤلاء الشبان ولا ماذا يجره على عائلاتهم هذا التصرف الغريب ...

القدس (...)

يريدون أم لا يريدون ?

اكثرية يهودية في فلسطين والاردن !

اطلعنا في احدى الصحف العبرية على نص استقالة قدمها الادون وايشال الصهيوني « الاصلاحي » يأبى فيها عضوية اللجنة التنفيذية الصهيونية الجديدة لاسباب يصح ان يتخذها « بعض الناس » درسا ... وهذا نص الاستقالة :

علمت ان المؤتمر الصهيوني السابع عشر انتخبني عضواً في اللجنة التنفيذية فانا لا اقبل بهذه العضوية للاسباب الاتية :

١— لان المؤتمر رفض الموافقة على اقتراح زملائي الاصلاحيين بايجاد اكثرية يهودية في فلسطين وشرق الاردن ، مع ان هذا الاقتراح هو الذي يحدد الهدف الصهيوني الاسمى في عرف الصهيونيين الصادقين

٢— لان المؤتمر قبل برسالة ماكدونلد الى ويزمن واعتبرها اساساً للمفاوضات القادمة .

٣— لانه انتخب جمعية صهيونية عالمية تسير على برنامج الجمعية السابقة ، الذي يهدد الحركة الصهيونية بالفناء

وانا أرى ان كل عضو لا يقول بضرورة ايجاد اكثرية يهودية في فلسطين وشرق الاردن وينتمي الى هذه الجمعية الكاذبة يعد خصما لدوداً لاماني اليهود . ولذلك اعلن انسحابي من هذه اللجنة وسحب يدي من اعمالها !

وفاة أديب حضرمي

في جريدة المشكاة الغراء التي تصدر في سورابايا نعي المرحوم محمد بن جوهر باوزير من خيرة شبان الحضارمة القاطنين في اندونسيا ومن مؤسسي المدارس والاندية العلمية فيها ، واحد كتاب العرب المعروفين في تلك الديار وله جولات في ميدان الادب والاصلاح تشهد له بطول الباع والاخلاص المتين .

توفي في نضارة شبابه في جزيرة جاوه عندما كان يتجول في بلدانها المختلفة حاضاً اخوانه المسلمين والعرب على التكاتف والتعاضد

رحمه الله رحمة واسعة وعوض عنه المسلمين والعرب في الاندونوسية خيراً .

من رسالة نابلس

حفلة المدرسة الصلاحية

— يصفها مراسل الحياة الخاص في نابلس —

بدء الحفلة

امتلأت قاعة المدرسة الهاشمية على رحبها باهالي المدينة في الساعة الرابعةمن مساء الخميس وكان الاساتذة يستقبلون المدعوين ويجلسونهم في امكنتهم . وفي الوقت المعين افتتحت الحفلة بتلاوة عشر من القرآن الكريم تلاه التلميذالسيد فوزي حمد بصوت جميل ادخل الخشوع في قلوب الحاضرين

كلمة الترحيب

وبعد الانتهاء من تلاوة العشر القى الاستاذ كاظم غاشور مدير المدرسة الصلاحية كلمة رحب فيها بالحضور وشكرهم على تلبيتهم الدعوة وبين فضل القرآن على العرب واثره في بقائهم وشرح للناس عناية المدرسة بتعليم القراءةومجلة الاحكام الشرعية

خالد بن الوليد

ثم انشدت فرقة البلابل من طلاب المدرسة انشودة « خالد بن الوليد » بنغم عذب وصوت شجي وتلا الطلاب الذين اتموا قراءة القرآن هذه السنة الآيات الاولى من سورة البقرة

راضي عبد الهادي

والقى الاستاذ راضي عبد الهادي قصيدة بليغة من نظمه ناجى فيها الحمامة برقة وسلاسة وكانت القصيدة ذات عظات وطنية بالغة واستعيدت ابياتها مراراً

بايك على المسرح

ومثل بعض التلاميذ رواية جميلة فيها فصل عن السجن والسجانين ذكر الجمهور بقسوة الضابط الانكليزي « بايك » الذي يعاني منه اخواننا سجناء الاضطرابات ما يعانون وفي الرواية وصية لاب يساق الى الموت ظلما يوصي بها ولده ويحضه فيها على الدفاع عن الوطن وبذل الروح في سبيله

النار ولا العار

وكانت خاتمة احد الفصول صيحة لاحد الممثلين النار ولا العار المنية ولا الدنية فاثارت حماسة الجمهور

قصائد شعرية

وتلا السيد فوزي حمد قصيدة في علو الهمة والسيد تيسير النابلسي قصيدة للاستاذ الزركلي وتلا الطفل الذكي السيد جلال جابر قصيدة عن « الطالب اللبيب »

طلائع الوطن

وانشدت فرقة البلابل انشودة :

نحن بشائر الزمن نحن طلائع الوطن

وداع المدرسة

وودع السيد خيري حماد المدرسة بخطاب جيد ذكر فيه فضل الاساتذة في بث روح الوطنية في الطلاب

مفتش المعارف

والقى الاستاذ عفيف الطموط خطبة شكر فيها الحضور واعلن عن تمسك ادارة المعارف بهذه الحفلة التي اعتادت نابلس ان تراها في نهاية كل سنة وبعد ان عاهد الجمهور على العمل تحت راية القرآن رثى الشيخ طه افندي الحنبلي رحمه الله بكلمات ذكر فيها فضل المرحوم في تعليم القرآن لطلاب وطالبات المدينة ثلاثين سنة وقدم ثلاث جوائز قيمة لاقدر الطلاب على اتقان تلاوة القرآن الكريم

كن قويا لا ضعيفاً

ثم انشد الطلاب انشودة : يا بني الاوطان هيا ... » وكهرب الحفل قولهم

كن قويا لا ضعيفاً ... ياشقا الشعب الضعيف
واقض ان مت شريفاً ... حبذا الموت الشريف !

الخلاصة

والخلاصة فقد كانت الحفلة موفقة يشكر عليها مفتش المعارف ومدير المدرسة والاساتذة والطلاب .

رسالة شرق الاردن

عمان في ٢٥ — ٧ — ٩٣٠

« الضرغام » مكسوف !

شكراً « للحياة » وللكاتب « صديقي » !

فقد كشفنا القناع عن الضرغام فبان ثعلباً لا هزبراً . واطلعا العالم العربي على سرقات الرجل الشعرية فهوى مقامه وصار هزأة في اعين الناس بعدما كان يتمتع بمركز لا يستهان به في قلوب المتعلمين والادباء . عندما كان يقف في المحافل ويتظاهر بارتجال قصيدة طويلة حتى لقب بشاعر البيت الهاشمي ، اي خليفة لحسان بن ثابت شاعر النبي الكريم !!

وكان للمقالات التي نشرتها « الحياة » بتوقيع صديقي ، اثرها العظيم في النفوس وصار « الضرغام » يمشي في الشوارع « ممسوطا » تعلو وجهه حمرة الخجل . وفي رايي ان هذه الفضيحة وهذا السقوط الادبي المريع يكفيان لعقوبة سارق الشعر ، وهما اشد قسوة من احكام القضاء على السارقين العاديين ...

اضراب السائقين

ذكرت في رسالة سابقة ان سائقي شرق الاردن قرروا الاضراب العام اسوة بسائقي فلسطين وان الحكومة اقنعتهم بالتريث ١٥ يوما لتبحث في تحقيق مطالبهم .

وبعد انقضاء الموعد المضروب نشط السائقون لتنفيذ خطتهم فوزعوا نشرات على زملائهم في كافة المدن ، فاسرعت الحكومة بتخدير اعصابهم في وعد جديد وجعلتهم ينتظرون تحقيق وعدها الى آخر الشهر الحالي .

المجلس التشريعي

علمت من مصدر مطلع ان الحكومة ستدعو المجلس التشريعي للانعقاد في دورة غير عادية ، في ١٥ آب القادم لتعرض عليه قوانين ومشاريع هامة ومستعجلة ... جداً ...

حاكم صلح

منح السيد عبد الستار السندروسي حاكم صلح عمان اجازة ١٧ يوما ، وقد سافر الى طرابلس الشام .

اوراق اليانصيب

تتقاضى دائرة البلدية ضريبة قدرها واحد ونصف في المئة من اثمان اوراق اليانصيب كان الحكومة تجبر موزعي هذه الاوراق على الصاق طابع بنصف قرش على كل ورقة . بيد ان كثيراً من هذه الاوراق يؤتى بها من الخارج وتوزع في المدينة فلا البلدية ولا الحكومة تستوفي عنها اي رسم ما . فما هو سبب هذا الاعفاء ؟!

سياسة فرنسا الغامضة

حار مراسلو الصحف في حي الاعمال اللندني في تعليل سرعة تسرب الذهب من بنك انكلترا الى فرنسا اذ بلغ مقداره ٢٩ مليونا من الجنيهات في الاسبوعين الاخيرين فقط ، وليس هناك ما يدل على احتمال توقف تسربه وهذا ناشئ عن تصرفات سياسية غامضة تقوم بها فرنسا لارغام انكلترا على عدم الانتصار لالمانيا .

وقد قال مراسل الديلي تلغراف السياسي في هذا الصدد ان هناك صلة وثيقة بين سحب الذهب من بنك انكلترا وسفر المستر هندرسون وزير الخارجية الى باريس في الاسبوع الماضي ، فعندما تعقدت المفاوضات بين الدول حول الازمة الالمانية تفوه المستر هندرسون بكلمات فسرت في باريس بان اعلان الموراتوريوم في المانيا سيعقبه اعلان الموراتوريوم في انكلترا (اي يؤجل دفع كافة الديون) . فدب الهلع الى قلوب السياسيين والماليين الافرنسيين . وبدأوا بسحب ذهبهم الموجود في انكلترا .

وقد وزعت شركة روتر تلغرافا جاء فيه ان عشر طيارات نقلن من لندن ، في ٢٥ الجاري ، عشرة اطنان من الذهب الى باريس وهذا لم يسبق له مثيل في التاريخ ، وهو اكبر كمية من المال نقلت في يوم واحد .

رسالة «غزة» التلفونية

« مساء ٢٦ تموز سنة ١٩٣١ لمراسل الحياة الخاص »

فصل الطلاب في كل مكان

ثلاثون تلميذاً وعشرون تلميذة يحال بينهم وبين دروسهم

فصلت المدرسة الاميريه بغزة ثلاثين طالباً من طلابها ، زاعمة ان هذا الفصل كان بسبب تقصيرهم في دروسهم . فكان لعمل ادارة المدرسة وقع سيء في المدينة

وفصلت مدرسة الاناث الاميرية ايضاً عشرين طالبة للسبب نفسه ولا ندري الى متى تترك ادارة المعارف تتلاعب بمستقبل طلابنا وتحرمهم من التعليم والتهذيب فهل في البلاد لجنة تنفيذية تهتم بمصلحتها ؟ وهل في البلاد من يغضب لمستقبل ابنائها ؟

غزة تطلب تعبيد طريق غزة — يافا

وتستنكر تحيز دائرة الاشغال

يقوم الاهالي بتوقيع مضبطة لتقديمها الى حاكم المقاطعة الجنوبية طالبين الاسراع في تعبيد طريق غزة — يافا ورصفها بالاسفلت ، ويحتجون على تحيز دائرة الاشغال العامة

وقد بلغني ان غرفة التجارة تهيء طلباً لتقديمه الى قائم مقام غزه في هذا الشأن

لتوزيعه منشورات بالاحتجاج على ايطاليا

يحاكم غداً (في ٢٨ الجاري) السيد احمد حلمي السقا بتهمة توزيعه منشورات من جمعية بيروتية موضوعها الاحتجاج على فظائع ايطاليا في بلاد المغرب

الاحتفال العظيم بموسم السيد هاشم

جرت عادة الغزيين ان يقيموا في كل سنة موسما كبيراً باسم (السيدهاشم) . وكان موعده اليوم (الاحد) فما أزفت الساعة الثالثة بعد الظهر حتى توارد الاهلون على خيام العائلة الحسينية في الجبانة ، لمشاركتها في احياء ذكرى جدها الكبير السيد محي الدين بن عبد الحي الحسيني . وكان يستقبلهم عميد العائلة فهمي بك الحسيني ، حتى غص المكان على رحبه بالمجتمعين . وعندئذ تليت آية من الذكر الحكيم ، واقبل المشايخ وارباب الطرق والتفوا حول القبر ونصبوا حلقات الذكر مستمطرين على قبره شآبيب الرحمة

امام ديوان العائلة — وجريا على العادة المتبعة سار الموكب المؤلف من اهالي البلد ومشايخ الطرق الى منزل فهمي بك فاستقبلهم مرحباً وبعد ان حيوه القى عليهم الكلمة الآتية :

« ان جدنا ايها السادة الذي تحتفلون اليوم بذكراه قد ترك لنا مثلا علياً في خدمة بلادنا وامتنا . واننا نعدكم باستئناف السير على النهج الذي اختاره لنا ، مهما لاقينا من الصعاب والمكاره في اعلاء كلمة الامة والسعي لاستقلال هذا الوطن . »

ثم تابع الموكب سيره الى جامع السيد هاشم على الترتيب المعتاد .

ايكابرون بعد الان ؟؟

ايطاليا في طرابلس الغرب

كان عدد العرب الذين هاموا على وجوههم خوفاً من فظائع الاستعمار الايطالي في طرابلس عظيما جداً ، ويخيل الينا ان الذين نجوا منهم ووصلوا الى تونس او مصر قليل ، بالنسبة الى عدد النازحين . ومما يثير في النفوس اشد انواع السخط على الاستعمار الايطالي والوحشية الايطالية ما تطالعنا به الانباء المختلفة عن حالة هؤلاء المهاجرين التعساء الذين فضلوا الموت في الصحراء عن الاستسلام لعتو ايطاليا وجبروتها

وقد كتبت الصحف الاسلامية فصولا مطولة عن ارهاق ايطاليا للعرب في طرابلس الغرب ، فقامت الجرائد الايطالية تحاول نفي هذه الوقائع المؤيدة بالبراهين الحسية البارزة التي تتكرر دائماً . ومن المؤلم حقا ان نذكر للقراء اخبار الذين ضلوا سبيلهم في صحراء ليبيا وواحة كفرة من سكان طرابلس . اذ لم ينج منهم الا القليل ومات الباقي جوعا وعطشاً فوق رمال الصحراء المحرقة

وقد قرأنا في مجلة لندن نيوز الانكليزية رسالة كتبها المستر س . جارفس وصف فيها هؤلاء النازحين ، الضالين بين كثبان الرمال في طرق غير مسلوكة ، المعرضين للهلاك في كل ساعة .

ويمكن لقارئ ان يقدر عدد هؤلاء المشتتين من مسلمي طرابلس وبرقة من حادثة ذكرها الكاتب الانكليزي المذكور فقد قال ان ضابطاً وطبيباً مصريين انقذا ٤٥٩ شخصا من هؤلاء في مدة ستة ايام وهم على آخر رمق من الحياة اذ انهم قضوا اياماً طويلة هائمين على وجوههم في الصحارى المجهولة ، جائعين عطاشا ، ولو لم يسعفهم هذان الموظفان المصريان لقضوا كما قضى كثيرون غيرهم ممن لا يستطيع احد ان يحصيهم !

فهل بعد هذا يحق للمسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يتقاعسوا عن نجدة اخوانهم ؟ وعن مقاومة ايطاليا في مقاطعة بضائعها ؟

العراق وتركيا

يعد الرأي العام في ايطاليا زيارة الملك فيصل لانقره حادثا عظيما لعلاقته برغبة ملك العراق في استقلال بلاده التام .

وقد نشرت جريدة « الجورنال ديتاليا » معلومات يفهم منها ان الملك فيصلا يطمح الى التخلص من النفوذ الانكليزي قبل دخول العراق في عصبة الامم ، وهذا هو سبب عقد معاهدة صداقة وحسن جوار مع تركيا

ونشرت جريدة « لافورو فاشيستا » مقالة مسهبة عن هذه الزيارة فعدتها دليلا على اتجاه جديد في سياسة الاقطار الاسلامية

نتائج اضراب العراق

يقول الخبيرون ان اضراب اهالي العراق مدة اسبوعين كاملين سبب خسارة مالية لا تقل عن ٣٠٠ الف جنيه للتجار والباعة . وهو مبلغ جسيم في هذه الضائقة المالية .

اما المحاكم فلا تزال منهمكة في قضايا الذين قبض عليهم بتهم الاعتداء على البوليس او اذاعة منشورات تحض على الاضراب او الاخلال بالامن العام . وبلغ عدد المعتقلين نحو ٣٠٠ افرج عن مئة منهم بالكفالة .

وتذيع المصادر الحكومية ان هذا الاضراب كان مدبراً بدسيسة اجنبية للاستفادة منه ، لان قانون البلديات ليس فيه ما يدعو الى هذه القلاقل ، ولان المضربين اصروا على المضي في خطتهم ، حسب ما اوحي لهم ، بعد ما وعدتهم الحكومة بالغاء المواد التي يحسبون ان فيها غبناً لهم . وتنوي الحكومة تأليف لجنة تحقيق لدرس عوامل الاضراب الحقيقية والتوصل الى معرفة الايدي التي دبرته واحاطت به .

لم يعرفوا القاتل !

افرجت النيابة المصرية عن المتهمين بقتل المحامي محمد صالح سليم سكرتير حزب الشعب بالمنوفية ، لعدم توفر الادلة عليهم ، ولم يبق منهم غير متهم واحد .

اتلاف المزروعات

كتب الينا « وطني غيور » من طولكرم يقول :

يؤلمنا جداً ان لا يمر يوم دون ان نسمع بحادثة قطع اشجار او احراق بيادر او اتلاف مزروعات . فقد انتشرت هذه العادة الذميمة انتشاراً هائلا ، حتى اصبح عمل دائرة البوليس مقصوراً على التحقيق في شكاوي القرويين على بعضهم ، في هذا الشأن . ومما يلفت الانظار ان جموع القرويين تملأ دار الحكومة وجوانبها وكلهم ينتظر دوره ليمثل امام الضابط او القاضي فيبسط شكواه او يدافع عن نفسه او يدلي بشهادته . مما يؤدي الى اهمال المزروعات والقضاء على رزق مئات العائلات والقاء عدد كبير من المدعى عليهم في السجون ...

ومما شجع على ارتكاب هذه الجرائم سماح الحكومة لبعض المحكوم عليهم بالسجن - مدة معينة في القانون - بالبقاء في دائرة البوليس سحابة النهار فقط ثم بالذهاب ليلا الى بيوتهم . فرؤية هؤلاء السجناء ، وهم يتسكعون في الطرقات غادين رائحين الى قراهم لا بد وان تشجع غيرهم على التشبه بهم في الاجرام ما داموا يلاقون مثل هذه المعاملة الحسنة في دائرة البوليس والسجن ، هذا عدا عن تشجيع السجناء اقرانهم على الاقتداء بهم في النكاية بزيد او عمرو . فلو ارغمت الحكومة هؤلاء على الاقامة في السجن طول المدة التي حكم عليهم بها ، ولو طبقت المحاكم والحكام الاداريون أقصى حد للعقوبة على متلفي المزروعات لامكن استئصال هذه العادة الذميمة .

يطلبون تحقيقا ..

كتب الينا مراسلنا في طولكرم يقول ان الرأي العام في تلك المدينة وجوارها مهتم جداً بالاشاعات المتواترة عن وفاة المرحوم شوكة المباشر ضابط بوليس سجن نور شمس ، فبعضهم يجزم بان وفاته لم تكن ناجمة عن انتحار اختياري وبعضهم يتردد في تصديق هذا القول . ولكن الجميع مصرون على طلب تحقيق قضائي نزيه ودقيق لتظهر الحقيقة ناصعة فيقضي على هذه الاشاعات التي تبلبل الخواطر

المدارس الاهلية في حيفا

تلقينا رسالة من السيد امين القاسم في حيفا يلفت فيها نظر ادارة المعارف الى المدارس الاهلية عامة والى الحيفاوية منها خاصة . لانها في تلك المدينة ، اشبه بالكتاتيب القديمة . فاساتذتها جاهلون جهلا مطبقا لا يحسنون التعليم ولا التربية ويلجأون الى ضرب التلاميذ الصغار في جميع الاحيان ، كوسيلة لتأديبهم . وغرف هذه الكتاتيب غير صحية وقذرة جداً

ويستثني الكاتب من هذه المدارس المدرسة الاسلامية التي يديرها الاستاذ الكبير الشيخ كامل افندي القصاب اذ انها تضاهي المدارس الثانوية نظاما وترتيبا وعناية بالطلبة وتعليمهم .

تفاؤل المصريين

جاء في الصحف المصرية ان محمد محمود باشا رئيس الاحرار الدستوريين الموجود الان في لندن كتب الى صديق له انه متفائل كثيراً بقرب انفراج الازمة المصرية ، وان بوادر الانقلاب السياسي ستظهر قريباً

اعلان

المقدار كاملا . الجنس دار محتوية على ستة غرف وليوان ومنافع وساحة سماويه علوى واربعة غرف سفلى الموقع المصرارة . البلدة قدس . القيمة المخمنة ٧٥٠ جنيه

الحدود : شرقا طريق غربا محمود الموقت شمالا يوسف المحتسي جنوبا حسن الديسي

ليكن معلوماً لدى العموم انه مطروح للبيع في المزاد العمومي الملك المبين مقداره وجنسه وموقعه بعاليه العائد الى ورثة المرحوم عطاالله كتن ومحمود افندي الموقت وشركاه القربيعها لازالة الشيوع بين الشركاء ، فوضعت في المزاد العمومي مدة خمسة عشر يوما اعتباراً من من تاريخ نشر هذا الاعلان

فمن يرغب شراءها يمكنه مراجعة دائرة اجرا القدس بظرف المدة المذكورة ويشترك بالمزايدة بعد دفع الديبوزيتو عشرة بالماية عن القيمة المخمنة مع العلم بان اجرة الدلال ورسوم الطابو والبلدية على المشتري ولاجله صار اعلان الكيفية

مأمور اجرا القدس
أديب النشاشيبي

التاريخ

[illegible] ... التاريخ [illegible] ... التي [illegible] ... الكتابة [illegible] ... وعلم رجال التاريخ [illegible] ... الوطنية والدولية ، ويعملون جاهدين على نشر المقالات التاريخية [illegible] ، ويتوخون بالبحث [illegible] ويتحرجون الشيء من الحقيقة التي يطلبون جداً كبيراً ، وتعمل على تكوين المؤلف من ... ونرى ان كل علم [illegible] الحضرية بحيث ، ربما [illegible] التاريخ بمعناه الشامل ، وتستعين به في فهم الماضي والحاضر ولكن العلوم التي لها صلة وثيقة ومباشرة بعلم التاريخ [illegible] تكشف وتاريخ بعد : كعلم اللغة ، والكتابة وحل الكتابات القديمة ، والاحكام ، وعلم النقود ، والاوزان والمقاييس ، وعلم العاديات

والخلاصة : عندما نقول ان تطور هذه العلوم هو في الوقت عينه مظهر من مظاهر تطور التاريخ ذاته وصبغه بالصبغة العلمية .

يبدأ التاريخ عندما توصل الانسان الى معرفة فن الكتابة ، قبل الميلاد بأربعة آلاف سنة . ويعد علماء التاريخ اغرب فصل واعجبه في تاريخ «علم التاريخ» هو الوقوف على آثار الماضي المتوحش قبل ان تدون حوادثه ، ايام كان الانسان القديم يصنع الآلات التي تلزمه من الحجارة كما هي او بعد نحت بسيط ، ويأوي الى الكهوف ، ولا يعرف الزراعة ولا تدجين الحيوان . وايام كان لا يستقر في مكان بل يلتمس رزقه بالصيد وجمع الثمار . وكانت حياته مملوءة خطراً ورعباً ، يرتجف اذا ابرقت السماء او ارعدت او جن الليل ... ايام كان ينظم من اسنان الحيوان عقوداً او يرسم على ظهره اشياء مما يقع عليه نظره .

واصبح المؤرخون العصريون يمحصون في الازمنة الاخيرة ما جاء في التوراة تمحيصاً دقيقاً بعد ان كانت متونها المصدر الوحيد الصحيح للتاريخ .

وبعد ان اكتشف حجر رشيد في آخر القرن الثامن عشر لم يعد الناس عالة على المصادر اليونانية واللاتينية والعبرية . بل تكشفت امامهم خمسون قرناً من التاريخ القديم .

وفضل رجال التاريخ العصريين ان يقوموا باعمال الحفر والتنقيب فينبشوا بطن الارض ، على ان يقتصروا على الانزواء في مكتباتهم ، يقتلون الكتب بحثاً وتدقيقاً .

ولا يهتمون بسرد الحوادث اهتمامهم بالوقوف على اسبابها ونتائجها وعلاقتها بالاقتصاد والسياسة والدين .

فالثورة البروتستانتية مثلاً تعد اليوم قضية اقتصادية سياسية دينية معقدة !

وينظر العصريون الى الثورة الفرنسية على انها اصلاح اجتماعي هائل ، وان حكم الارهاب الذي كسا الاصلاح بكساء مخيف جاء امراً عرضياً .

. وللمؤرخي الوقت الحاضر مزية كبرى على المؤرخين الاقدمين اذ ان هؤلاء كانوا لا يعرفون اللغات القديمة فمكانت كل كتابة تركها المصريون والبابليون والحثيون طلسماً . اما المؤرخون الحديثون فيمكنهم قراءة ما كتبته تلك الامم القديمة عن نفسها .

كامل صموئيل مسيحة

القطن الاميركي

هبطت اسعار القطن الاميركي في بورصة مانشستر ويقول الخبراء ان الازمة الالمانية هي السبب الاصلي في ركود حركة الاسواق وخوف الماليين من الشراء .

التنويم المغناطيسي

هل هو علم ام شعوذة ؟

[illegible] ... التنويم المغناطيسي [illegible] ... الرسالة الآتية [illegible] ... هذا الموضوع [illegible] ... الاكبر .

***

لا أكاد افتح جريدة او اقرأ مجلة الا وأرى علم التنويم المغناطيسي مالئاً جانباً منها مميزاً آخذه بكل اهتمام كأنه حقيقة ملموسة باليد ولا ادري هل اصحاب الجرائد والمجلات قصدوا بهذا الاهتمام الادعاء حقائق لا ريب فيها أم لهم غايات لم أدرِ بها

التنويم المغناطيسي ليس له حقيقة صادقة ولا يجوز ان يطلق عليه اسم علم من العلوم القديمة او الحديثة لانه للآن لم تثبته الوقائع ولم يدعم ببراهين واحدة تؤيده

مضى على الخوض في علم التنويم ما يقارب نصف قرن ولم يصل الباحثون الى نتيجة ترتاح اليها النفوس وتصدق ان هذا العلم صحيح . والظاهر ان البحث كان على غير اساس يدعمه وقاعدة يشيد الباحث عليها بنان علمه اذ ان طول الزمان مع توفر اساطين علماء الفنون كفيلان بالوصول ولو الى شيء جزئي من الحقيقة ولكن مع الاسف كل ذلك لم يكن منه شيء . جميع ما نراه من الاختراعات المادية وجميع ما نسمعه من حقائق العلوم المعنوية انما كان نتيجة بحث وتدقيق وتجارب أدت الى ظهور آثار تلك الجهود

الا هذا الفن فانه لم تظهر له نتيجة او حقيقة صحيحة

دعاني للكتابة في هذا الموضوع ما رأيته من الدعاية الجدية من اصحاب الجرائد والمجلات وتشويقهم الناس باساليب متعددة كأنهم على يقين منه واني اوجه اللوم الى السادة المذكورين لنشرهم على صفحات جرائدهم ومجلاتهم هذه الدعاية لأنهم قادة الشعب وهم المثقفون والمتعلمون الآخذون على عاتقهم اذاعة الحقائق المنكرون على من يدخل بيوت العلم من غير ابواب الحقيقة

اخالني اطلت الكلام في هذا الموضوع وان كان يوجد بقية لكني اقتصر الان حتى اذا نشرت مقالتي هذه جريدة الحياة المحبوبة التي هي أبعد الجرائد عن تصديق الخزعبلات كما قرأت في عددها الصادر نهار الجمعة الماضي ما هو واقع في دمشق من هؤلاء الدجالين تكون شجعتني على اقامة الدليل على انه لا صحة للتنويم البتة

ولا يخطر على بال القراء الكرام اني ممن يجازفون ويلقون الكلام على عواهنه بل ليكن معلوماً عند حضراتهم اني اشتغلت قبل ان اتوب بهذه الخزعبلات مدة خمس واربعين سنة عرفت في اثنائها الغث من السمين

نابلس محمد صالح الاخفش

دمشق تحت القنابل

هو كتاب قيم للكاتبة الشهيرة (اليس وللو) ضمنته اهم الحوادث التي وقعت في دمشق من سنة ١٩٢٤ الى ٩٢٦ اثناء الثورة السورية الاخيرة باسلوب طلي وامانة كرة في نقل الوقائع

والكتاب يقع في ٣٤٦ صفحة مطبوعاً طبعاً حسناً ومزيناً بالرسوم والخرائط وثمنه ١٥٠ ملاً عدا أجرة البريد

الصاعقة تقتل ام تشفى !

نشرت احدى المجلات الطبية الاميركية مقالة للدكتور موريس من اطباء نيويورك جاء فيها ان في الطبيعة علاجات غريبة لبعض الامراض ولكنها لسوء الحظ لا يستطيع تناول كل امرىء ولا يمكن الحصول عليها دائماً . وفي مقدمة تلك العلاجات الرعد والبرق فانهما يشفيان من مرض الصمم مثلاً . وقد شهد بذلك عدة اطباء ممن يعول على شهادتهم

وقد تصيب الصاعقة انساناً فتهلكه ، وقد تكون خفيفة فلا تصيبه الا بأذى بسيط . الا ان هناك عدة حالات كان فيها للصاعقة اثر محمود فقد ذكر احد الاطباء ان رجلاً أصم مسته صاعقة خفيفة ، فبدلاً من ان تقتله اعادت اليه حاسة السمع . وذكر طبيب آخر ان رجلاً من اهالي كارولينا الشمالية بأميركا كان مصاباً بشلل العضلات الوجهية حتى انه لم يكن يستطيع ان يغمض اجفانه فأصيب مرة بصاعقة خفيفة شفته من الشلل واعادته الى حالته الطبيعية

وكان شاب من اهالي كراكو مصاباً بشلل في النصف الاسفل من ساقه اليمنى . فأصيب مرة بصاعقة بترت ساقه عند النقطة اللائقة لتركيب ساق صناعية له . اما الساق التي بترت فعثروا عليها بعد بضعة ايام على مقربة من الموضع الذي سقطت فيه الصاعقة

وذكر الطبيب «لكونت» ان امرأة زنجية كانت مصابة بالانيميا (فقر الدم) وكان من النوع المعروف بالخبيث والذي كثيراً ما يستعصي حل الاطباء

واتفق ان اصيبت هذه الزنجية بصاعقة وهي سائرة في الغيط فشفيت من دائها للحال وكان الاطباء يئسوا منها

وذكر هذا الطبيب أيضاً ان امرأة متقدمة في السن ومصابة بضعف وانحطاط اصيبت بصاعقة شفتها من ضعفها واعادتها الى حالة الشباب . وبعد ان كانت قد انقطعت عن الحمل عادت كأنها في سن الخامسة والعشرين عاماً

وذكر احد الاطباء الجراحيين ان امرأة كانت مصابة بالتواء في الامعاء (وهو مرض خطير كما يعلم الاطباء) واستقر الرأي على اجراء عملية جراحية لها . وفي اثناء نقلها الى المستشفى اصيبت بالصاعقة ، وما كان اشد ذهول الاطباء عندما وصلت الى المستشفى فان امعاءها عادت الى حالتها الطبيعية من اثر الصاعقة وزال ما كان بها من الالتواء ولم تبق حاجة الى العملية الجراحية فنهضت من سريرها وعادت الى منزلها ماشية على قدميها !

نزهة الى القطب

وقد لا يكون القارىء الكريم قد فرغ بعد من ان سيقضي فصل الصيف الشديد القيظ المكرب للنفس ، واذن فمن حقنا ان نشير عليه ان يفكر في نزهة الى القطب الشمالي . او الى مناطق ذلك القطب !

ويحسب القارىء اننا نهذي وانما نحن نجد كل الجد حين نقدم لهذا الاقتراح وغيرنا من الامم نفذ مشروع النزهة الى القطب فعلاً . نعم نزهة لا غير وستكون نزهة لذيذة يتخللها ضروب من الصيد والقنص للتسلية وقتل اوقات الفراغ .

ستقوم جماعة من اوروبا في سفينة ستقع في طريقها الى اراضي سان جوزيف في القطب ، على سهول ثلجية حيث توجد الدببة والفقمة وسوف يتسلى المطافون بصيد تلك الحيوانات ، ومن حق اولئك المتنزهين ان يطلقوا على انفسهم لقب مكتشفين لانهم معتزمون نزول اراض لم تطأها قدم انسان قبلهم .

وستقوم جماعة اخرى الى القطب الجنوبي في سفينة حمولتها ١٥ الف طن ويصلون هناك في شهر يناير اعني في منتصف الصيف في مناطق القطب الجنوبي .

وسوف تبحر هذه السفينة من نيويورك في شهر ديسمبر وتمر على الجزر الواقعة في البحر الجنوبي ومنها الى القطب الجنوبي فيصلونه في منتصف الصيف ومنتصف الصيف هو شهر يناير

وفي النية ان تزور الجماعة كوخ الكابتن «سكوت» في جزيرة «روس» وسيعرجون ايضاً على منازل «بيرد» و «شكلتن» في تلك الجهات .

وهذا عصر اصبح السفر فيه الى الاقطاب مجرد فسحة . فهل يأتي عصر آخر تصبح النزهة فيه الى الكواكب مجرد شم الهواء ؟

تاريخ الحركات الاشتراكيه في الاسلام

تاليف الدكتور ب الجوزي استاذ الادب العربية بجامعة باكو ثمنه عشرة قروش ويطلب من هذه الادارة ومن المكاتب الشهيرة بمصر والعراق

روح القومية

كتاب صغير الحجم جليل الفائدة مؤلفه ماكس نوردو الشهير يبحث عن القوميات واسسها وتاريخ نشأتها بحثاً علمياً فلسفياً وافياً .

ثمنه عشرون ملاً ما عدا اجرة البريد ويطلب من ادارة هذه الجريدة

المدير المسئول عادل جبر

مطبعة الحياة ـ القدس